البهيجة الوهيجة، في ولادة الست خديجة،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زوج سيد الأنبياء والمرسلين بأم سيدة نسوان العالمين، خديجة البهيجة، ونتيجة الجوهرة الوهيجة من نزل في طهارتها أحاديث جمة من سيد عدنان، وهي من صميم قريش أفضل العربان، مليكة مكة مباركة في بكة، ظهرت من بطن فاطمة الفاخرة الملقبة بالطاهرة من خويلد بن أسد بن العبد العزى من أشرف قريش الذي تحت عزتهم جمع الأعز، أجعلها الله بكرا بعد ثيوبتها، وطمثت سيد الأنبياء بعذوبتها، وهي حرية لأن تمدح، وسرية تقبل أن تصدح، زادها الله شرفا، فقد زوجها ترفا وظرفا، رضي الله عنها في جميع الموجودات، ورضي بها في كل المشهودات والموردات، صلى الله وسلم على سيدنا محمد حبب إليه النساء الطيبات وطيب للذاته رياحين المشمومات سنة جارية منذ آدم وحوا

إلى آخر روضات الجنات وعلى آله وصحبه المتمتعين بأكمل الشهودات ٥

شرف الله ست نسوان عرب … فوق ما ترتجي بأذراط حب

من عذارى ومن بكارى ثموسا … لا يجارى لها بورقاء عب

باهلتهن حور عدن بحسن … فحيارى غدون حيران صب

حيثما ازلفت لسيد رسل … زادها الله بهجة دون ريب

يا خليلي هل لها المثل نورا … لا ولا يوسف يمينا بقلبي

كيف ذا نائلا من الحسن شطرا … وحويها الرسول حبا ورب

وإذا ما به جرى قطع أيدي … عجيب لذا انقصا نفي نحب

بين هاتين بون جو وأرض … إذ بزوجيها فروق أحبي

وابن يعقوب لا يساوي خصالا … لحبيب العلى مكلم أطب

صلين ثم سلمن وبارك … عد قطر ورشفة ثم كرب

دائما قائما على خير خلق … زوج ست النساء خديجة لبي

وعلى الآل والصحاب الشراف … والرضا عن خديجة ذي حب

الحكاية الثانية أن ستنا خديجة رضي الله عنها هي

صلوات الله الكريم شهرا رحمها ألف ألف على الرسول المطلوب

أفضل النساء على الأصح حتى على آسية وزينب التي جرى في نكاحها النص كما في منح المكية شرح الهمزية كما قاله الإمام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه في كتابه الوصية وبهذا يشكل على أنها أفضل من ابنته التي هي البضعة الكريمة البتول الزهراء فاطمة السليمة ومن ابنة عمران مريم العذراء المخاطبة من الرحمن إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين مع جريان الخلاف في نبوتها بين الراشدين العالمين لقد ساغ لنا الجواب ميلا إلى قول ابن حجر الذي هو وسيع الباب وهو أنما اصطفيها الله على نساء العالمين أي عالمي زمانها كما عليه أكثر المفسرين والجواب عن الثاني أن البضعة لما بانت في رحم خديجة صارت كأنها قطعة منها ويشهد لها ما روي في الحديث الولد سر الوالد انتهى وأما ظاهر قول أبي حنيفة في الوصية من أن ابنة الصديق عائشة رضي الله عنها أفضل من فاطمة رضي الله عنها بدليل أنها تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وفاطمة

مع علي نهو غير مقبول كما يظهر لك وجه الفرق بقول شارحه
ملا علي القاري رضي الله عنهن ورضين عنه وانما جريان
الخلاف في نبوة مريم عليها السلام بكثرة ايراد اسمها في
اكثر المواضع في القرآن وكمال مدحها وخطابها من الرحمان،
صلى الله وسلم على سيد العجمان والعربان وعلى آله وصحبه
الكماة والشجعان وتباعه الغزاة في سبيل الرحمان، . . . .

يا مؤمني اولاد آدم رحبوا ... من ست نسوان خديجة طيبوا
من طاب طاب بطيبة طاب لهوى ... عنها الرضى غدقا عليها اسكبوا
فاح الجنان بعطرها وكذا الدنا ... وكذاك مكة والمدينة يثرب
وكذاك عرفة والمنى وقبا بها ... وقبا بها تم المشاعر تطرب
وكذلك الاملاك والجنات مع ... حور حسان فانها ترغب
في الجاهلية فضلها معلوم ... كما باسلامية مترتب
ارأيتكم يا مفصح الشعراء هل ... تجدون من هي مثلها لا تكذب
صدقا وعدا لا تبدل كلمتي ... يا صادق الاقوال يا من يصحب
الله لاعن من يكذب فضلها ... او من يقاومها بما لا ينسب

رضوان مولينا وارضاء لها ... عن اهل اسلام ومن لم يكذبوا
يا رب صل وسلمن على النبي ... والآل والاصحاب من هم انجب

الحكاية الثالثة ذكر اصحاب السير واهل التواريخ
المعتبرة ما صورته ان ام المؤمنين سيدتنا خديجة رضي الله
عنها ابدا مؤيدة ورفع درجاتها خالدة مخلدة، اول ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وعمره حين تزوجه بها خمس و
عشرون سنة ولها من العمر يومئذ اربعون سنة،
وخطبته بلا واسطة، ولا بينهما حجاب وحائطة، فقالت يا
ابن عمي وروحي فداك وامي اني قد رغبت فيك لقرابتك
وعدلك وامانتك وحسن خلقك وصدق حديثك وجمالك
في جدك وحديثك فذكر ذالك عليه السلام لاعمامه
فخرج معه حمزة باهتمامه حتى دخل على خويلد ابيها
وكان اعقل قريش وافطن بينها، انتهى وكانت خديجة
امرأة حازمة، والى الخيرات عازمة، جلدة اي قوية
شريفة وعفيفة ظريفة، مع اراد الله لها من الكرامة

وَمُخَاطَرَةٍ فِي أَهْلِ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ أَوْسَطُ قُرَيْشٍ نَسَبًا،
وَأَقْسَطُهُمْ حَسَبًا، وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا، وَأَنْوَرُهُمْ جَمَالًا، وَكُلُّ رَجُلٍ
مِنْ قَوْمِهَا، كَانَ حَرِيصًا عَلَى نِكَاحِهَا، لَوْ قَدَرَ ذَالِكَ طَلَبُوهَا
فَبَذَلُوهَا وَسَعَوْا لَهَا، قَدْ رَمَارَغِبُوهَا، إِنَّهَا هِيَ رَوَى تَوْلٍ
عَنْ نَفِيسَةَ، بِنْتِ مُنْيَةَ خَطَبَتْهُ بِوَاسِطَةٍ وَهُوَ أَنَّهُ أَرْسَلَتْنِي
دَسِيسَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ فِي
عِيرِهَا مِنَ الشَّامِ، وَقَدِ اشْتَرَوْا مِنَ الْبَضَائِعِ قَدْرَ الْمَرَامِ،
فَقُلْتُ يَا مُحَمَّدُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ، فَقَالَ لَيْسَ بِيَدِي مَا
بِهِ أَتَزَوَّجُ، فَإِنْ كُفِيتَ ذَالِكَ دُعِيتَ إِلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ
وَالْكَفَاءَةِ وَالْجَمَالِ أَلَا أَنَّكَ تُجِيبُ لِأَنْ لَا تَكُونَ خَدِيجَةُ
تُجِيبُ قَالَ مَنْ هِيَ فَقُلْتُ خَدِيجَةُ قَالَ وَكَيْفَ لِي بِذَالِكَ
فَذَهَبْتُ فَأَخْبَرْتُهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِ ائْتِ السَّاعَةَ،
قَبْلَ فَرَاغِكَ مِنْ أَشْغَالِ الْبِضَاعَةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ تَزَوَّجَ وَتَبَاهَجَ وَسَنَّ النِّكَاحَ وَتَنَاهَجَ،
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا تَفَرَّجَ بِالنِّكَاحِ وَلَا تَحَرَّجَ،

حُبُّ الرَّسُولِ مَعَ الْإِيمَانِ مُلْتَزَمٌ
وَحُبُّ أَهْلِيهِ وَالْأَصْحَابِ مُغْتَنَمُ
مِنْهُنَّ أَزْوَاجُهُ اللَّاتِي عَلَيْنَ عَلَى
أَقْطَابِ كَوْنٍ وَلَا فِي ذَاكَ تَتَّهِمُ
فَضْلًا عَلَى سِيَّمَا اللَّتْ سَمَتْ بِسُمَا
خَدِيجَةُ ابْنَةُ عَمِّ الَّذْ لَهُ الْعِظَمُ
هٰذِي بِمُطْلَقِ أَقْوَالٍ مُقَدَّمَةٌ
مِنْ بِنْتِ عِمْرَانَ وَالصِّدِّيقُ لَا فَهِمُ
وَأَوَّلُ الْمُسْلِمَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ بِهِ
كَمَا الْعَتِيقُ بِهِ مِنْهُمْ فَلَا تُهَمُ
وَمِنْ صِبَاهُمْ عَلِيٌّ ثُمَّ زَيْدُهُمُ
مِنَ الْمَوَالِي وَمَنْ رَقُّوا بِلَا لَهُمُ
أَعْطَتْهُ مَالًا وَوَاسَتْهُ بِمَيْسَرَةٍ
وَرَافَقَتْهُ لِشَامٍ رُفْقَةً لَهُمُ
رَأَى بِسِرِّ لَهُ مَا يَمْلَأُ حِكَايَتَهُ

مِنْ مُعْجِزَاتِ رَسُولٍ جَادَهَا الْقَلَمُ

يَا مَنْ يُسَوِّي لَهَا فِي الْفَضْلِ هَاتِ لَمَا

رَدًّا بِحُجَّتِكَ الْعَوْجَا فَبَلْ تَصِمُ

خُصَّتْ لَهَا عَشَرَةٌ فَضْلًا فَلَيْسَ لَهَا

فِيهِ اشْتِرَاكٌ لِغَيْرٍ وَهُوَ يَنْعَدِمُ

أَيْ رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا الْمَدِيحُ تُرِي

عَلَى الَّذِي قَامَ جِنْحًا وَاشْتَكَى قَدَمُ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ رَضُوا خَدِيجَةَ فِي

حُبٍّ وَمَا قَامَ بِالْإِنْصَافِ مُلْتَزِمُ

الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ فِي شَرْحِ الْبَهْجَةِ إِنَّ أَفْضَلَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ وَفِي أَفْضَلِيَّتِهِمَا خِلَافٌ صَحَّحَ ابْنُ الْعِمَادِ وَأَمَّا تَفْضِيلُ خَدِيجَةَ لِمَا صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ قَالَتْ لَهُ قَدْ رَزَقَكَ اللّٰهُ خَدِيجَةَ قَالَ لَا وَاللّٰهِ مَا رَزَقَنِي اللّٰهُ خَيْرًا مِنْهَا آمَنَتْ بِي حِينَ كَذَّبَنِي النَّاسُ وَأَعْطَتْنِي مَالَهَا حِينَ

حَرَمَنِي النَّاسُ وَرُزِقْتُ مِنْهَا الْوَلَدَ وَحُرِمْتُهُ مِنْ غَيْرِهَا انْتَهَى **وَسُئِلَ الْإِمَامُ** أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمُجْتَهِدِ دَاوُدَ أَخَدِيجَةُ أَفْضَلُ أَمْ عَائِشَةُ فَقَالَ عَائِشَةُ أَقْرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ عَنْ جِبْرِيلَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَخَدِيجَةُ أَقْرَأَهَا جِبْرِيلُ السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ أَفْضَلُهُنَّ انْتَهَى **وَرُوِيَ** أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِفَاطِمَةَ يَا فَاطِمَةُ أَنَا خَيْرٌ مِنْ أُمِّكِ لِأَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ أُمَّكِ وَهِيَ ثَيِّبٌ وَتَزَوَّجَنِي أَنَا بِكْرٌ فَحَصَلَ لِفَاطِمَةَ شَيْءٌ فَأَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُولِي لَهَا صَدَقْتِ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَوَّجَ أُمِّي وَهِيَ ثَيِّبٌ وَتَزَوَّجَكِ وَأَنْتِ بِكْرٌ وَلٰكِنِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ تَزَوَّجَ أُمِّي هُوَ بِكْرٌ وَحِينَ تَزَوَّجَكِ هُوَ ثَيِّبٌ فَبَكَارَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ مِنْ بَكَارَتِكِ وَقِيلَ إِنَّهَا نُكِحَتْ قَبْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَيْنِ فَكَانَ لَهَا ابْنٌ فَأَسْلَمَ عَلَى

بديه صلى الله عليه وسلم، فعدّ صحابيا رضي الله عنه انتهى
صلى الله وسلم على أفضل السابقين سيدنا محمد وآله
الفائقين وأصحابه الذين لعذوبة الأذكار من الذائقين

إن بيتا أنت ساكنه

أطنبت لا نجو من حرج	عرس طاها عالية الدرج
هي بنت خويلد القرشي	سيد البطحاء بلا عوج
مذ أنفقت الأموال له	بحبته شبلا النهج
سيما سمحته بملكها	أنزته بزوج مع مهج
قد خصت بين نساء رسول	بفضائل عشر في المدرج
هي أول زوجته وكما	هي أول مؤمنة البلج
فأريها الله بميسرة	عدة الآيات نعد تجي
ألف صلى الله لشافعنا	يوم كل العاص لديه يجي
وعلى الآل البهر الأسد	وعلى الأصحاب ذوي الدرج

الحكاية الخامسة أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أتي
إليه بشيء محبوب يقول اذهبوا به إلى بنت فلانة فإنها

كانت

كانت صديقة لخديجة وكان صلى الله عليه وسلم يكثر
ذكرها، فربما ذبح الشاة فيقطعها أعضاء ثم يبعثها في
صدائق خديجة قالت راوية الحديث كأنها عائشة رضي الله
عنها فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها الولد انتهى قال في المواهب
اللدنية وماتت خديجة رضي الله عنها بمكة قبل الهجرة بثلاث
سنين، قال شارحها الزرقاني وهو الصحيح كما في الفتح والإصابة
وزاد الواقدي لعشر خلون من شهر رمضان ودفنت بالحجون
وهي ابنة خمس وستين سنة ولم يكن يومئذ يصلى على
الجنازة وكانت مدة مقامها مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين سنة قال على الصحيح كما في الفتح فهذا أدل
دليل على مزيد فضلها، حيث اختصت به صلى الله عليه
وسلم بقدر ما اشترك فيه غيرها، مرتين لأنه صلى الله
عليه وسلم عاش بعد أن تزوجها ثمانيا وثلاثين عاما
انفردت منها خديجة بخمس وعشرين وهي نحو الثلثين انتهى

صلى الله وسلم على الدرة المكية، والغرة الهاشمية سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أصحاب المهجة السنية ورضي عن ستنا
خديجة المكية المزكية المكية،

الحمد لمن أرسل للناس رسولا ... والشكر لمن زوجه أم بتولا
إستن بها ماقدر الحق تعالى ... ثم إلى الجنة ندبا موصولا
إذ جيء بزوجية حواء مع آدم ... في الجنة للعاجل عقدا مفعولا
لم يخل من الأعرب ندم الكسعي ... في الأجل إذ فلت له الندب كسالا
حث المصطفى أمته باستزويج ... ليباهي من كثرتهم لا إجمالا
قد شهد بخيريتنا نص قرآن ... بل لا لسولنا فاعلم يا مفضالا
يا مادح طاها مد حامن ذره من ... قبل قرآن وكذا بعد نزولا
من عرف مقالي صدقا ليس بمارى ... ان لم يسبقها أحد منه تعالى
يارب على أحمد وآل تصل ... والصحب سلم وقنا رب نكالا
رضوانك في الخلق على الست خديجة ... محبوبتي من جنبنا الكفر ضلالا

الحكاية السادسة نقل الأشعري قال صاحب النبراس
الذي يظهر أن الأفضل من أزواجه صلى الله عليه وسلم

بعد،

بعد خديجة وعائشة زينب بنت جحش والله أعلم إنتهى
قال الحافظ ابن حجر القسطلاني لما نزل إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة وعليا والحسن والحسين وجللهم بكسائه
فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي إلى آخر الحديث قال ومرجع
هؤلاء إلى خديجة قال ولما ورد من حديث الإمام أحمد
وأبي داؤد والنسائي والحاكم وصححاه من حديث ابن عباس
أنه صلى الله عليه وسلم قال أفضل نساء أهل الجنة
خديجة وفاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم ومريم ابنة
عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وأم خديجة اسمها
فاطمة بنت زائدة وابن أصم انتهى قال القسطلاني في
المواهب اللدنية وعن عبد الرحمان ابن زيد قال قال
آدم عليه السلام إني لسيد البشر يوم القيمة إلا رجلا من
ذريتي نبيا من الأنبياء يقال له أحمد فضل علي باثنتين
زوجته عاونته على شيطانه وزوجتي حوا كانت عونا

لِلشَّيْطَانِ، فَاصْطَفَى اللّٰهُ بِسِنِيهِ مَعَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَجَرَى مَا جَرَى فَزَوَّجَتْهُ خَدِيجَةُ عَاوَنَتْ لَهُ حَتَّى يَقْوَى الدِّينُ وَالْإِسْلَامُ، انْتَهَى وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيٰوةِ خَدِيجَةَ لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطُّ وَلَا يَتَسَرَّى قَطُّ حَتَّى مَاتَتْ وَكَانَتْ خَدِيجَةُ تَدْفَعُ عَنْهُ جَمِيعَ الْأَذَى مِنَ الْكُفَّارِ فَلَا يُؤْذُونَهُ إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ بِهَا وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا بَعَثَهُ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ لَمْ تُوجَدْ فِي مَكَّةَ وَلَا غَيْرِهَا غَيْرُ بَيْتِ خَدِيجَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْأَسَامِي الْعَلِيَّةِ، وَالْمَنْصُوصِ ذِكْرُهُ وَصِيتُهُ بِالْكُتُبِ السَّنِيَّةِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَبَاعِهِمِ الْبَهِيَّةِ، وَرَضِيَ عَنْ سَيِّدَتِنَا سِتِّ جَمِيعِ النِّسْوَانِ خَدِيجَةَ الْبَاهِرَةِ الْمَمْدُوحَةِ بِالْكَامِلَةِ الْوَافِرَةِ،

فِي مَدْحِ شَافِعِنَا الْمُكَرَّمْ ... نُورُ الْفُؤَادِ إِذَا هَوَاهُ

مِنْ عَيْنِ مَثْنَاهُ الْمُقَدَّمْ ... تَنَا خَدِيجَةَ مَنْ تَرَاهُ

اللّٰهُ شَرَّفَهَا لِيَغْنَمْ ... حُبًّا لِمَنْ لَيْلًا سَرَاهُ

يَا عَاشِقًا يَرْجُو لِيَنْعَمْ ... قُلْ قُلْ بِيَاهُو ثُمَّ يَاهُو

عقب

عَقِبَ الْمَدِيحِ لِمَنْ تَوَرَّمْ ... إِذْ قَامَ لِلْمَوْلَى بِنَدَاهُ

وَمَدْحُ أُمٍّ لِمَنْ تَفَطَّمْ ... بِضْعَةٍ مَنْ أَرْجُو جِمَاهُ

يَا طِيبَ مَعْنَاهُ الْمُشْتَمْ ... يَفُوحُ فِرْدَوْسًا قِبَاهُ

مِنْهُ أَنْطَفِي حَرًّا جَهَنَّمْ ... مِنْهُ الْمَعَاذُ كَمَا نَشَاهُ

صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى الْمُفَخَّمْ ... طٰهٰ وَمَنْ عَمَرُوا ذَرَاهُ

مَا أَهَلَّهُ بِالرِّضَا وَعَمَّمْ ... نَفْنَا لِخَدِيجَةَ يَا رَجَاهُ

الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ أَنَّ سَيِّدَتَنَا خَدِيجَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمَّا بَعَثَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلتِّجَارَةِ إِلَى الشَّامِ أَرْسَلَتْ مَعَهُ عَبْدَهَا مَيْسَرَةَ، حَتَّى يَكُونَ مُرَافِقًا لَهُ مُعَاوِنًا فِي مُعَامَلَتِهِ وَبَيْعِهِ وَشِرَائِهِ، وَصَنْعَتِهِ وَحِرْفَتِهِ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بُصْرَةَ رَأَى مَيْسَرَةُ مِنْهُ عَجَائِبَ عَظِيمَةً، وَمُعْجِزَاتٍ فَخِيمَةً، لَمْ يُوجَدْ لِغَيْرِ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَهِيَ أَنَّ الْأَشْجَارَ هُنَاكَ تُظِلُّهُ وَالْغَمَامَةَ كَذٰلِكَ وَالْوُحُوشُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ ثُمَّ لَقِيَ الرُّهْبَانَ فَتَأَدَّبُوا مَعَهُ وَقَالُوا لَمْ يَنْزِلْ تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَهٰذِهِ وَأَمْثَالُهَا تُورِثُ الْغَرَامَ وَالْمَحَبَّةَ حَتَّى

تخاطبه وتتكلم له عليه السلام، صلى الله وسلم على من خضرت له الاشجار، وفار الينابيع والآبار، وسالت له الانهار، ومالت اليه الاطيار، وفاحت حواليه الازهار، سيدنا محمد وآله وصحبه آناء الليل واطراف النهار، ورضي عن ستنا خديجة سيدة ذوات الاشعار،

رجائي يا رجائي ذا الجلال … رجائي اصلحن قالي وحالي
فما استغفرت من ذنب كبير … فلا اجتنبت من سوء الفعال
ولا استحييت من حق وخلق … ولا استاهيت خوفا من وبال
ولكني دعيت الى صلاح … فكنت فررت عنها كالغزال
ولو اني دعيت بحب الدين … لحالي ضد افعالي فما لي
وما لي غيرك اللهم ربي … فلا طفني وحسني خصالي
بيمن خديجة الحوراء ستي … وحب الدين عوني ذي الكمال
وبالآباء والاولاد نضلا … وناسج ذا الحبر عن مقال،
سميا باسم سيدنا محمد … عليه سلام قيوم النوال
رضاء الله تترى كل حين … ويعقبه التهاني من جمال

لك الحمد المؤبد يا الهي … تقبل دعوتي تطيب بالي

والحكاية الثامنة قال الفقير العاصي الراجي لعفو مالك النواصي محمد بن احمد عفى الله عنه الصمد ان ستنا خديجة رضي الله عنها ولو كانت في شبه مؤنث ناقصة العقل ضعيفة الجسم والشكل لكنها اكبر العقلاء واوفر الفضلاء ولم يكن لها اسم التأنيث عيبا ولا كل لبياض شيبا كما انث لفظة الشمس وذكر القمر في الحس شعر

بالعقل لا بالشكل فاقت الرجال … الفيل قوتل من قريصة النمال
ان المؤنث مظهر الوجود … لولاه لا مذاق للشهود

وكانت رضي الله عنها هينة لينة، وفي الكلام فصيحة بينة، حليمة كظيمة، ومن مخالطة السافلات سليمة، اذا مرت باللغو مرت كريمة، وكانت في الجاهلية والاسلامية سخية مشهورة، ووفية مذكورة، معها نور على نور، وابهج من حور القصور، وقد طلبت منه صلى الله عليه وسلم ان يريها مجيئ جبريل ومقامه العظيم الهويل ليطمئن قلبها،

وَيَسْتَكِنَّ إِلَى اللهِ حُبُّهَا، كَمَا طَلَبَ جَدُّهَا الْخَلِيلُ مِنْ رَبِّهِ
الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ، فَقَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
فَسَلَّمَ لَهَا، وَفَرَّجَ قَلْبَهَا مِمَّا عَرَضَ لَهَا، ثُمَّ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَتَاهُ
جِبْرِيلُ فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةً، مُسْتَأْنِسَةً بِبَرَكَتِهِ وَهِيَ تُرِيدُهُ،
فَأَخْبَرَهَا عَنْ مَجِيئِهِ وَحُضُورِهِ، بِلَا تَشَكُّلٍ مِنْ شُعُورِهَا،
فَقَالَتْ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِجْلِسْ عَلَى فَخْذِي الْأَيْسَرِ،
فَجَلَسَ فَقَالَتْ أَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ اِجْلِسْ عَلَى الْأَيْمَنِ،
فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَتْ أَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَتْ اِجْلِسْ فِي حُجْرِي
فَفَعَلَ فَقَالَتْ أَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ، فَأَلْقَتْ خِمَارَهَا ثُمَّ قَالَتْ
أَتَرَاهُ فَقَالَ لَا، قَالَتْ أَثْبُتْ وَأَبْشِرْ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَمَلَكٌ مَا
هٰذَا شَيْطَانٌ، اِنْتَهَى وَحَاصِلُ هٰذِهِ الْحِكَايَةِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
كَأَنِّي خَيْرُ مُسْلِمٍ لِسَبْعَ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ،
وَرَسُولًا إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَكَانَ يَأْتِي إِلَى غَارِ حِرَاءٍ
فَيَتَعَبَّدُ فِيهِ اللَّيَالِي الْكَثِيرَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا

حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اِقْرَأْ
إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ فِي تَفَاسِيرِ الْقُرْآنِ، اِنْتَهَى
صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ اِقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ مَا جَنَّ لَيْلٌ وَمَا غَسَقَ، وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ، وَرَضِيَ
عَنْ سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ وَأَسْبَاطِهَا السَّادَاتِ، وَأَرْهَاطِهَا أَهْلِ

الْمُجَاهَدَاتِ،

أُصَلِّي عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا نَخِيرِ نَبِيٍّ — حَبِيبِ الْجَلِيلِ الْهَادِ زَوْجِ خَدِيجَةٍ
لَهُ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ نَسَمَةٍ — مِنَ النَّاسِ وَالْأَمْلَاكِ أَعْدَادَ تُرْبَةٍ
وَغَنَّتْ بِهِ الْأَطْيَارُ فَوْقَ غُصُونِهَا — وَجَادَ بِهَا الْأَشْجَارُ أَنْوَاعَ نَعْمَةٍ
سُفَيْنَةُ مَوْلَاهُ وَمَيْسَرَةٌ لَهَا — وَأَصْحَابُ كُتُبٍ قَدْ حَكَوْهَا بِجُمْلَةٍ
وَلَيْلٌ وَصُبْحٌ ثُمَّ شَمْسٌ وَبَدْرُهَا — سَمَاءٌ وَأَرْضٌ قَدْ حَكَتْهَا بِرِبْطَةٍ
وَبَرٌّ وَبَحْرٌ ثُمَّ حِيتَانُهُ كَمَا — لَآلِيهِ وَالْمَرْجَانُ شَهِدَتْ بِكَثْرَةٍ
وَمَا قَدْ مَشَى أَوْ دَبَّ وَطَارَ كُلُّهَا — شَهِدْنَ لِطَاهَا ثُمَّ أُمِّ الْبُضَيْعَةِ
شَهَادَةَ إِقْرَارٍ وَحَقٍّ بِأَنَّهُ لَا — يَفُوقُهُمَا شَيْءٌ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ

بِجَاهِهِمَا يَا حَيُّ يَا رَحْمٰنُ لَا ... تَكِلْنَا لِأَنْفُسِنَا وَلَوْ قَدْرَ لَمْحَةٍ
لَنَا رَبِّ كُنْ لَا لَا عَلَيْنَا فَحَسِّنَنْ ... خِتَامًا لَنَا يَا رَبِّ أَحْسَنَ خَتْمَةٍ
نُصَلِّ وَنُسَلِّمْ يَا كَرِيمُ عَلَى النَّبِي ... مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ فِي كُلِّ مُدَّةٍ
وَعَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ تَرَضَّيَنْ ... وَلَاسِيَّمَا عَنْ سِتِّهِنَّ خَدِيجَةٍ

الْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْمُحَقِّقِينَ، الْعُلَمَاءَ الْمُدَقِّقِينَ، قَالُوا إِنَّ تَرَقِّيَاتِ الْقُطْبِيَّةِ، وَالْمَقَامَاتِ الْكَسْبِيَّةِ، وَالْوَهْبِيَّةِ، لَمْ تُدْرَكْ بِهَا دَرَجَاتُ الصُّحْبِيَّةِ، وَبَرَكَاتُ اخْتِلَاطِ النُّبُوَّةِ، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْكَمَالَاتِ، وَهَيْهَاتَ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ، وَالْأَقْطَابُ وَالْأَبْدَالُ كُلُّهُمْ لَمْ يَنْتَهُوا إِلَى خَوَاصِّ الْأَصْحَابِ وَالصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَعَنْهُنَّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْأَفْضَلِينَ، وَأَنْبَلِ الْأَنْبَلِينَ، وَأَكْمَلِ الْأَكْمَلِينَ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَا ... يَا هُمَامَ الْعَالَمِينَا
رَحْمَةَ الرَّحْمٰنِ بِينَا ... شَافِعًا لِلْمُذْنِبِينَا

أَنْتَ شَكْلًا آدَمِيٌّ ... أَنْتَ عَقْلًا جِبْرَئِيلِيٌّ
كُنْتَ خُلْقًا فَاطِرِيٌّ ... سَامِحٌ بِالْمُؤْمِنِينَا
مَكَّةٌ بِهِ تَجَلَّتْ ... مَرْوَةٌ بِهِ تَدَلَّتْ
عَرَفَةٌ كَذَاكَ دُلَّتْ ... يَا لَطِيفَ الْمُتَّقِينَا
يَا أَهْلَ الْجَنَّاتِ عَنْكُمْ ... طِيبُهَا قَدْ فَاحَ مِنْكُمْ
سُوحُهَا مِسْكٌ وَفِيكُمْ ... دَارُ صِنْفِ الْعَاشِقِينَا
أَهْلُ فِرْدَوْسٍ وَعَدْنٍ ... هَنَّؤُا لَهُ كَقَيْنٍ
يَا لَهُمْ سُكْرًا بِغَيْنٍ ... عِشْقُهُمْ فِي الرَّاتِهِينَا
وَسْطَهُنَّ بِالْبَهْجَةِ ... نُورُ أَنْوَارٍ خَدِيجَةٌ
عَرُوسُنَا مِنْ نَتِيجَةٍ ... فِي عُرُوشِ الْعَالَمِينَا
أَلْفُ آلَافِ التَّحَايَا ... فِي الضُّحَى يَا وَالْعَشَايَا
صُبَّتْ عَلَيْكُمْ يَا ... نُوِّتَ كُلِّ الْمَادِحِينَا
يَا رَسُولَ اللهِ أَنْجِحْ ... كُلَّنَا غَدًا وَأَفْلِحْ
شَافِعًا لَنَا وَأَرْجِحْ ... حُسْنَ أَعْمَالِ رَبِّنَا
صَلِّ سَلِّمْ يَا سَنَائِي ... كُلَّ حَالٍ يَا مُسْنَدِي

كُلُّ كَوْنٍ مَعَ تَصَانِي ‏| يَا وَلِيَّ الْعَارِفِينَا

دعا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مِنْ اَوَّلِ الدُّنْيَا اِلٰى فَنَاءِهَا، وَمِنْ اَوَّلِ الْاٰخِرَةِ اِلٰى بَقَاءِهَا، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَزَلِيَّاتِ وَالْاَبَدِيَّاتِ، وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَصْحَابِ الْفَضَائِلِ الْمَكِّيَّاتِ وَالْمَدَنِيَّاتِ، وَعَلٰى مَنِ انْتَشَرُوا مِنْ اَهْلِ الْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ فِي الْبِقَاعِ وَالْفَلَوَاتِ، وَاَهْلِ الصَّلَوَاتِ وَالزَّكَوَاتِ، وَالصِّيَامِ وَالْحَجَّاتِ وَالْعُمْرَاتِ، وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ

يَا اَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ	عَنْكُنَّ اَرْضَا عَلِيٌّ	مَعْ بِشْرِهِ الْمُهْنِيِّ	فِي صَحْوَةٍ وَعَشِيِّ
لَمَّا بِحِجْرٍ وَطَاهَا	قَرَّتْ نَوَاهَا نَوَاهَا	لٰكِنَّ مَدَنْ وَجَاهَا	سَلْطَنَةَ الْحَرْبِيِّ
سِتُّ النِّسَاءِ خَدِيجَة	فِيْ وَسْطِكُنَّ بَهْجَة	بِاَيِّ نَقْصٍ لَبْجَة	تَدْرِكْ كَالْمُخْتَفِيِّ
يَا مَالِكًا لِلنَّوَاصِي	اِغْفِرْ جَمِيعَ الْمَعَاصِي	وَرَبْطَنَا بِالْخَلَاصِي	تَدْرِكْ كَالْمُسْتَحِيِّ
بِحَقِّكَ الْمَطْلُوْبِ	وَحُبِّكَ الْمَحْبُوْبِ	يَسِّرْ عَذَى الْمَكْرُوْبِ	مُنَاوَنِي الْاَبَدِيِّ
بِالرُّسُلِ وَالْاَنْبِيَاءِ	وَاٰلِهِمْ رَجَائِي	وَالصَّحْبِ وَالصُّلَحَاءِ	مِنْ كُلِّ شَيْخٍ وَلِيِّ
غَضًّا بِقُطْبِ الرِّجَالِ	اَلْقَادِرِيِّ الْجَلَالِ	اُنْصُرْ لَنَا كُلَّ حَالِ	بِغَوْثِنَا الْجَزَرِيِّ

يارب

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ	عَلَى الرَّسُوْلِ وَعَظِّمْ	وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ كَرِّمْ	يَا حَيُّ مِنْ قَبْلِ حَيِّ
عَنْ بِنْتِ شَاهٍ خُوَيْلِدْ	خَدِيجَةٍ هِيَ التَّالِدْ	عَيْشًا هَنِيئًا بِاَبَدْ	نُوْرًا اِلَى السَّرْمَدِيِّ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيْدَهُ اَحْمَدُهُ حَمْدَ مَنْ يُؤَدِّي حَقَّهُ وَيَكُوْنُ مُسْتَفِيْدَهُ اُصَلِّي وَاُسَلِّمُ صَلَاةً وَسَلَامًا مَا يَتَأَدَّى عَنِ الْمُصَلِّي فَرْضُهُ مُسْتَمِيْدُهُ وَيَتَقَبَّلُ مِنَّا بِبَرَكَتِهِمَا اَحْسَنَ اَعْمَالِنَا، وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّاٰتِ اَعْمَالِنَا، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَنَتَضَرَّعُ لَدَيْكَ بِاَحَبِّ الْمَحْبُوْبِيْنَ عَلَيْكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِاِخْوَانِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الْاَتْقِيَاءِ وَبِمَنْ اَحَبَّتْهَا وَخَيَّرَتْهَا، مِنْ جَمِيْعِ اَزْوَاجِهٖ وَاصْطَفَيْتَهَا عَلٰى عَشِيْرَتِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ سَيِّدَتِنَا الْبَهْجَةِ، وَسِتِّنَا الْخَدِيْجَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا رِضْوَانًا لَا يُغَادِرُ مَعَهُ فِيْنَا ذَنْبًا وَلَا لَمَمًا وَلَا سَقَمًا وَلَا اَلَمًا، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِبَرَكَاتِهِمُ الْعَالِيَةِ، وَدَرَجَاتِهِمُ الرَّاقِيَةِ، اَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوْبَنَا، وَتَسْتُرَ عُيُوْبَنَا، وَتَكْشِفَ كُرُوْبَنَا، وَتُجَلِّيَ غُمُوْمَنَا، وَتُزِيْلَ هُمُوْمَنَا، وَتُؤَدِّيَ عَنَّا دُيُوْنَنَا، وَتُصْلِحَ شُئُوْنَنَا، وَتَحْفَظَنَا فِيْ اَنْفُسِنَا وَدِيْنِنَا، وَاَهْلِنَا وَاَمْوَالِنَا، مِنْ

جميعِ الخطراتِ وموارِدِ الحسراتِ برحمتِك يا ارحمَ الرّاحمينَ
اللّهمّ اِنّا نسئلُكَ ايمانًا دائمًا، واخلاصًا من الاغيار سالمًا،
ويقينًا بانّكَ انتَ اللهُ لا اِلهَ الّا انتَ وحدكَ لاشريكَ لكَ،
كما شهدتَ به لِنفسِكَ، واشهدتَ به جميعَ مخلوقاتِكَ
من عرشِكَ الى فرشِكَ، ونحنُ اودعنا شهادتنا الى حضرتِكَ،
وديعةَ شهادةً وامانةً وثيقةً، حتّى تردَّها الينا في يومِ القيٰمة،
وعرصاتِ الطّامّة ويومِ الحسرةِ والنّدامةِ، اِنّكَ لا تُخلِفُ الميعادَ
اللّهمّ اِنّا نسئلُكَ من الخيرِ كلِّه عاجلِه واٰجلِه ما علمنا منهُ
وما لم نعلمْ، ونعوذُ بِكَ من الشّرِّ كلِّه عاجلِه واٰجلِه ما علمنا
منهُ وما لم نعلمْ، برحمتِكَ يا ارحمَ الرّاحمينَ ٥

اِلٰهي انتَ اوسعُ في العطايا	وسامحُ مستقيلٍ عن خطايا
وستّارُ المساوي والخزايا	وغفّارٌ للعاصي مع رزايا
لِسيّتِ نساءٍ خيرٍ من برايا	خديجةَ منكَ رضوانَ التّنايا
لِمانرجها ادفعْ كلَّ البلايا	وانعمهُ دوامًا في القضايا
وباعثِه باتمامِ الهدايا	لِيانيهما وتسليم التّحايا

علىٰ طاها وآلٍ صلّينَ يا	رحيمُ اختم بنا حسنَ المنايا
يا رحيمُ من براي	رضِ سيّتَ الورىٰ
عرسِ سيّدِ الثّرىٰ	ولدَيْ اُمِّ القرىٰ
خديجةَ بجنّةٍ	بهجةٍ بمنّةٍ
لِربِّنا ذي المنّةِ	صحّ من ترا غارحيرا

رائيّة البخاري رضي الله عنه وارضاه عنا —

فاتحه كدبش ويٰسٓ فنبف الٓمٓ مفلحون وربيم ينبف والهكم اِلٰه واحدٌ
لا اِلٰهَ الّا هو الرّحمٰنُ الرّحيمُ وربيم فنبف اٰمنَ الرّسولُ سورة كدبش
وربيم اوثيقنا ال لا اِلٰهَ الّا اللهُ ١٠٠ لا فاعلَ الّا اللهُ لا موجودَ الّا اللهُ
لا انا الّا انتَ ٣ لا اِلٰهَ الّا اللهُ محمّدٌ رسولُ اللهِ، سبحانكَ لا اِلٰهَ الّا
انتَ يا ربَّ كلِّ شيءٍ ووارثَه ورازقَه وراحمَه لا اِلٰهَ الّا اللهُ
الملكُ الحقُّ المبينُ محمّدٌ رسولُ اللهِ الصّادقُ الوعدِ الامينُ ١٠٠
سبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا اِلٰهَ الّا اللهُ واللهُ اكبرُ ١٠٠ لا حولَ
ولا قوّةَ الّا باللهِ العليِّ العظيمِ، يا حيُّ يا قيّومُ يا حنّانُ يا منّانُ ١٠٠
يا بديعَ السّمٰواتِ والارضِ يا ذا الجلالِ والاكرامِ ١٠٠

يَا مُحْيِيَ الدِّيْنِ اَحْيِ قَلْبِيْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ اَبَدًا كَمَا مُحْيِيُ الدِّيْنِ ٥ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا
مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ ٣ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيْعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ
وَعَلٰى مَلٰٓئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَعَلٰى عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ وَعَلٰى
اَهْلِ طَاعَتِكَ اَجْمَعِيْنَ وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ
وَنَبْعَثُ يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِيْنَ بِشُكْرِ مَشْهُوْرَانِ غَوْثُ الْاَعْظَمْ كي
اَسْمَاوِيْ اَوْ نُوْمُ نَسَبُ اِلٰى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاٰلِهٖ وَاَوْلَادِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَذُرِّيَّاتِهٖ
وَاَهْلِ بَيْتِهٖ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ كُلِّهِمْ خَاصَّةً وَعَامَّةً
اَلْفَاتِحَةُ ثُمَّ اِلٰى رُوْحِ شَيْخِنَا شَيْخِ مَشَائِخِ الْاِسْلَامِ الْقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْمَحْبُوْبِ السُّبْحَانِيِّ وَالْمَعْشُوْقِ
الرَّحْمَانِيِّ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ
الْعَزِيْزُ اَلْفَاتِحَةُ ثُمَّ اِلٰى رُوْحِ شَيْخِنَا وَمُرَبِّيْنَا وَهَادِيْنَا
وَقُطْبِنَا وَغَوْثِنَا وَذُخْرِنَا وَفَخْرِنَا وَمَنْجَانَا وَمَلْجَانَا وَكَهْفِنَا وَكَنْفِنَا
وَعِمَادِنَا وَعُمْدَتِنَا وَقُدْوَتِنَا وَاُسْوَتِنَا السَّيِّدْ مُحَمَّدِ الْبُخَارِيِّ